

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 29 أفريل 2023

# نشاطات الوزير

## البروفيسور بداري من المدينة الجامعية ببشار "وجوب انخراط الجامعة كمؤسسة جوارية منتجة لمناصب عمل"



كمال بداري

المجتمع بولاية بشار، قائلا بأن هناك عدة ابتكارات واختراعات وخدمات قد تحول إلى منتج خدماتي يستجيب لخدمة ورفاهية المجتمع.

وقال بداري بأنه وجد جامعة بشار متفتحة على بيئتها، وبالتالي يجب مرافقتها لتكون في الأمام من أجل جامعة مواطنة جوارية تخدم مصالح المجتمع، وتكون تكوينها ذات نوعية جيدة، وتبحث في البحث العلمي من أجل الابتكار، وبالتالي تحويل الابتكار إلى خلق مناصب عمل، سواء أكان في شكل "ستارت أب"، أو "سبينوف" أو "مؤسسات مصفورة".

يذكر أن زيارة الوزير للمدينة الجامعية تضمنت برنامجا مكثفا، حيث أشرف على تدشين عدد من المرافق والمنشآت البيداغوجية والبحثية والعلمية، كما عاين وضعيات إنجاز بعض الهياكل الجامعية، على غرار مشروع إنجاز كلية الطب، كما عاين وضعيات إقامة الطلبة على مستوى الخدمات الجامعية، ووقف مطولا عند الفضاءات المخصصة للمؤسسات الفرعية ومكاتب الدراسات، وكذلك عدد من المخبر البحثية بالجامعة، وحاضرات الأعمال الخاصة بالمشاريع الابتكارية للطلبة، ودار الذكاء الاصطناعي، وكذلك الأراضية التكنولوجية للتحويل الفيزيائية والكيمائية، كما أشرف على تدشين مكتب إستراتيجية الرقمنة ودار الذكاء الاصطناعي بالمدرسة العليا للأساتذة.

ع. موساوي

● شكلت الـ 11 ساعة التي قضاها وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، إلى المدينة الجامعية ببشار، فرصة لتذكير مسؤولي قطاعه بتوجيهاته وتعليماته لما ينبغي أن تكون عليه الجامعة كمنصر هام في خدمة المجتمع وتحقيق رفاهيته، وكمؤسسة جوارية منتجة وخالقة لمناصب عمل، ومرافقة لمسيرة التنمية مع الجماعات المحلية.

لم يميز الوزير بداري أي فرصة خلال برنامجه زيارته للمدينة الجامعية التي شملت: الجامعة، المدرسة العليا للأساتذة، ومديرية الخدمات الجامعية، ليؤكد على ما ينبغي أن تقوم به الجامعة من دور أساسي وفعال في مرافقة السلطات المحلية في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وعبر بداري عن ذلك في كل محطة كان يقف فيها، على ما عرض عليه من إنجازات وابتكارات قام بها طلبة الجامعة والمدرسة العليا، حيث أكد على ما وصفه مزيدا من انفتاح الجامعة على محيطها الخارجي، مساهمة في خدمة التنمية، سواء على المستوى المحلي أو بشكل عام، وهو ما أعاده التأكيد عليه خلال ندوته الصحفية قائلا: "هناك عدة ابتكارات واختراعات وخدمات قد تحول إلى منتج خدماتي يستجيب لخدمة ورفاهية أفراد المجتمع".

وقال الوزير بداري صراحة: بأن "الهدف من زيارته لولاية بشار هو مرافقة جامعة بشار من أجل تكثيف دورها الاجتماعي حتى تكون جامعة تخدم المجتمع، وتكون جامعة جوارية تستجيب لحاجيات المجتمع، ملتزمة به، وجامعة تسمى لأن تكون قاطرة للتنمية المحلية".

وعن تدشين دار الذكاء الاصطناعي التي تعد من أساسيات برنامج دائرته الوزارية منذ تعيينه على رأسها، فقال بداري بأن الهدف من وراء تدشين هذه الدار هو التعليم وتبسيط الذكاء الاصطناعي للفواعل الجامعية، ولمختلف أفراد

لضمان مساهمة نوعية في تنمية هذه الجامعات المحلية

## بداري؛ ينبغي على الجامعات أن تكون منفتحة على محيطها

أبرز وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بولاية بشار أهمية الدور المنوط بالجامعة في مرافقة الجامعات المحلية.

الأشغال بنسبة 55 بالمائة. ووجه السيد بداري تعليمات بخصوص استلام المشروع في الأجل المتفق عليها وذلك "بهدف تحسين تكوين مستخدمي الصحة بما يسمح بتوفير أطباء مؤهلين في مختلف المستشفيات وغيرها من المراكز الاستشفائية سواء بولاية بشار أو على مستوى ولايات جنوب غرب البلاد".

كما عين وزير التعليم العالي والبحث العلمي رفقة السلطات الولائية كلية الطب الحالية بجامعة طاهري محمد ببشار التي تفقد بها مختلف مرافقها، والتي تحصي 294 طالبا من السنة الأولى إلى السنة السابعة من بينهم 42 طبيبا مقيما، حيث يضمن التكوين فيها 33 مكونا الذين سيتم تدعيمهم مستقبلا بمكونين آخرين، مثلما ذكر الوزير.

وزار كمال بداري الإقامة الجامعية للبنات (1.000 سرير) بالقطب الجامعي لحمر التي أنجزت ضمن برنامج قطاعي بتكلفة مالية قدرها 996 مليون دج.

وأشرف بالمدرسة العليا للأساتذة ببشار، على التدشين الرسمي لمكتب استراتيجية الرقمنة الذي يضمن رقمنة مصالح المدرسة، وتنفيذ برامج الرقمنة للوزارة الوصية التي تحمل تسمية المخطط التوجيهي للرقمنة، إلى جانب تدشين دار الذكاء الاصطناعي بذات المدرسة.

وتتمثل وظائف هذا المرفق العلمي في تطوير البرامج التي يتقدم بها الطلبة والباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي، كما جرى شرحه.

وتختتم وزير التعليم العالي والبحث العلمي زيارته إلى ولاية بشار بعقد لقاء مع أعضاء الأسرة الجامعية.



وشمل المعرض للكليات التي تحصي أكثر من 10 آلاف طالب مشاريع بحثية أنجزت في إطار قانون 75/12 من خلال حاضنة المؤسسات الناشئة التابعة لجامعة طاهري محمد ببشار والتي سمحت لـ 109 طالبا بتجسيد عديد مذكرات نهاية الدراسة (ليسانس وماستر) في عديد الميادين الاقتصادية والعلمية، والتي من شأنها المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالجامعات المحلية، مثلما شرحت مسؤولة الحاضنة إكرام بغدادي.

وقبل ذلك تفقد الوزير ورشة إنجاز وتجهيز كلية الطب الجديدة (2.000 مقعد بيداغوجي) بتكلفة مالية تفوق 2 مليار دج والتي حددت آجال استلامها بشهر مارس 2024، حيث استمع إلى شروحات حول هذا المشروع الذي يسجل تقدما في

### ق-ج

■ وأكد الوزير على هامش اطلاعه على معرض أعمال البحث المنجزة من قبل طلبة مختلف الكليات التابعة لجامعة طاهري محمد في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية، على "أهمية الدور الذي ينبغي أن تقوم به المؤسسات الجامعية والبحثية، على غرار جامعة محمد طاهري في مرافقة الجامعات المحلية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية".

وأشار بداري في هذا الصدد، أن جامعة طاهري محمد ببشار، وعلى غرار باقي جامعات الوطن، "ينبغي أن تكون جامعة جوارية منفتحة على محيطها، وأن تكون في خدمة التنمية بالجامعات المحلية والتنمية بشكل عام، وذلك لضمان مساهمة نوعية في تنمية هذه الجامعات المحلية".

## قال إنها تهدف إلى تعزيز جودة التكوين وجعل الجامعة وسيلة للتنمية.. بداري

### نجاح الجلسات الوطنية حول إصلاح التعليم العالي مرهون بمشاركة كل الفاعلين

الجامعية والبحثية، في مرافقة الجماعات المحلية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية". وشمل معرض الكليات التي تحصى أكثر من 10 آلاف طالب، مشاريع بحثية أنجزت في إطار قانون 75/12 من خلال حاضنة المؤسسات الناشئة التابعة للجامعة والتي سمحت لـ109 طالب بتجسيد منكرات نهاية الدراسة (ليسانس وماستر) في الميادين الاقتصادية والعلمية، والتي من شأنها المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالجماعات المحلية، مثلما شرحت مسؤولة الحاضنة إكرام بغدادي. قبل ذلك تفقد الوزير ورشة إنجاز وتجهيز كلية الطب الجديدة (2000 مقعد بيداغوجي)، حيث وجه تعليمات بخصوص استلام المشروع في الأجل المتفق عليها (مارس 2024) بهدف تحسين تكوين مستخدمي الصحة وتوفير أطباء مؤهلين في المستشفيات سواء ببشار أو بولايات جنوب غرب البلاد. كما عاين الوزير كلية الطب الحالية بجامعة طاهري محمد والتي تحصى 294 طالب من السنة الأولى إلى السنة السابعة من بينهم 42 طيبيا مقيما، حيث يضمن التكوين فيها 33 مكثونا الذين سيتم تدعيمهم مستقبلا بمكونين آخرين. وأشرف بالمدرسة العليا للأساتذة على التدشين الرسمي لمكتب استراتيجية الرقمنة الذي يضمن رقمنة مصالح المدرسة وتنفيذ برامج الرقمنة للوزارة الوصية إلى جانب تدشين دار الذكاء الاصطناعي بذات المدرسة.

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أول أمس، أن الجلسات الوطنية القادمة حول إصلاح التعليم العالي وعصرنته، تهدف إلى مراجعة منظومة التعليم بمشاركة جميع مكونات الأسرة الجامعية الوطنية.

م-ي

قال الوزير خلال زيارته إلى ولاية بشار، إن التنظيم المرتقب لهذه الجلسات والذي يأتي تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية يهدف إلى إشراك جميع الفاعلين في تعزيز جودة التكوين الجامعي وتطوير ثقافة المبادرة وترقية البحث والابتكار وتحسين رؤية وجاذبية الجامعة لجعلها وسيلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للجماعات المحلية، مضيفا بقوله، "نريد أن تكون هذه الجامعة منفتحة على بيئتها وعلى الابتكار لجعلها محركا للتنمية المحلية من خلال المؤسسات الناشئة التي يمكن أن تساهم في توفير مناخ اقتصادي يمكن أن يجلب الرفاهية للمنطقة"، قبل أن يؤكد أن تحقيق هذه الأهداف يتم بمشاركة كل الأسرة الجامعية من أجل بناء جامعة جزائرية حديثة ومواطنة تكون أيضا منفتحة على بيئتها المباشرة. من جانب آخر، أبرز بداري على هامش اطلاعه على معرض لأعمال البحث المنجزة من قبل طلبة مختلف الكليات التابعة لجامعة طاهري محمد بولاية بشار، أهمية الدور الذي ينبغي أن تقوم به المؤسسات

## إصلاح التعليم العالي وعصرنته.. بداري: الجلسات الوطنية هدفها مراجعة منظومة التعليم



تجسيدها سيبدأ انطلاقاً من شهر جويلية القادم»، شاكراً بذلك أساتذة الجامعة البالغ عددهم 1803 نظير «جهودهم المبدولة طيلة مساره المهنى، لتحقيق الرقي والتطور، وللارتقاء بالمقاولاتية كذلك».

وبالمناسبة، أشار أكرتش إلى أنّ «جامعة هوراي يومدين للعلوم والتكنولوجيا هي من أولى إنجازات الجزائر بعد استرجاع سيادتها الوطنية، بناء على رؤية الرئيس الراحل هوراي يومدين من أجل التحكم في العلوم والتكنولوجيا»، مشيداً بالمكانة «المتميزة والرفيعة التي تحتلها ذات الجامعة على المستويين المحلي والإقليمي، نظراً كما قال- للتطور المهم الذي وصلت إليه على مستوى التكوين والإنتاج العلمي».

بدوره، تحدث عضو مجلس الأمة، بصفته رئيساً سابقاً لذات الجامعة، البروفيسور بنزاغو بن علي، عن مختلف المراحل التي مرت بها هذه الجامعة، انطلاقاً من مراحل الإنشاء وصولاً إلى ما تقدمه حالياً من منتج علمي، معبراً في هذا الإطار عن فخره بالإنجازات التي يحققها طلبة الجامعة عالمياً ومحلياً، على غرار عالمة الجزائرية البروفيسورة ياسمين بلقايد، التي نصبت مؤخراً كرئيسة لمعهد لويسبامستور في باريس، وهي من خريجي تخصص البيولوجيا سنة 1993.

وخلال هذه الاحتفالية التي شهدت حضور عديد المسؤولين والإطارات من مختلف مؤسسات الدولة وقطاعاتها، تم تكريم 13 أستاذاً من جامعة هوراي يومدين بمختلف كلياتها، ترقوا من رتبة أستاذ محاضر (أ) إلى رتبة أستاذ التعليم العالي، بالإضافة إلى 53 أستاذاً محاضراً (ب) ترقوا إلى رتبة أستاذ محاضر (أ)، وذلك عرفاناً وتقديراً لهم على عطايتهم العلمي».

معرض لأعمال البحث المنجزة من قبل طلبة مختلف الكليات التابعة لجامعة طاهري محمد، في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية، على «أهمية الدور الذي ينبغي أن تقوم به المؤسسات الجامعية والبحثية، على غرار جامعة محمد طاهري في مرافقة الجماعات المحلية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية».

وأشار بداري، في هذا الصدد، أنّ جامعة طاهري محمد ببشار، وعلى غرار باقي جامعات الوطن، «ينبغي أن تكون جامعة جوارية منفتحة على محيطها، وأن تكون في خدمة التنمية بالجماعات المحلية والتنمية بشكل عام، وذلك لضمان مساهمة نوعية في تنمية هذه الجماعات المحلية».

### جامعة هوراي يومدين تخصصي أزيد من 400 مشروع مبتكر قابل للتجسيد

كشف رئيس جامعة هوراي يومدين للعلوم والتكنولوجيا، جمال الدين أكرتش، الخميس بالجزائر العاصمة، أنّ حاضنة الأعمال لذات الجامعة أحصت «أزيد من 400 مشروع مبتكر قابل للتجسيد».

وأوضح رئيس الجامعة، في كلمة له بمناسبة الذكرى 49 لتأسيس جامعة هوراي يومدين للعلوم والتكنولوجيا، أنّ هذه الأخيرة «تعد خزاناً للأفكار المبتكرة ومشاريع المؤسسات الناشئة، ولها تجارب هامة تهدف إلى تشجيع روح المقاولاتية عند الطلبة الشباب وتجسيد أفكارهم، مشيراً إلى أنّ «حاضنة الأعمال لذات الجامعة أحصت أزيد من 400 مشروع مبتكر قابل للتجسيد».

وفي السياق ذاته، أضاف أنّ «المشاريع الابتكارية لطلبة الجامعة درستتها اللجنة العلمية المكلفة بذلك، وأنّ الشروع في

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، الخميس في بشار، أنّ الجلسات الوطنية القادمة حول إصلاح التعليم العالي وعصرنته المرتقبة، خلال السنة الجارية، تهدف أساساً إلى مراجعة منظومة التعليم بمشاركة جميع مكونات الأسرة الجامعية الوطنية».

خلال لقاء عقده مع الأسرة الجامعية عقب زيارة العمل التي قام بها إلى ولاية بشار، صرح الوزير قائلاً «إنّ التنظيم المرتقب لهذه الجلسات والذي يأتي تجسيدا لتوجهات رئيس الجمهورية يهدف إلى مشاركة جميع الفاعلين المعنيين بهدف تعزيز جودة التكوين الجامعي وتطوير ثقافة المبادرة وترقية البحث والابتكار وتحسين رؤية وجاهية الجامعة لجعلها وسيلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للجماعات المحلية مثلما هو الحال في جامعة طاهري محمد ببشار».

في نفس السياق، قال الوزير «نريد أن تكون هذه الجامعة منفتحة على بيئتها وعلى الابتكار لجعلها محركاً للتنمية المحلية من خلال المؤسسات الناشئة التي يمكن أن تساهم في توفير مناخ اقتصادي يمكن أن يجلب الرفاهية للمنطقة».

وأضاف يقول «نريد تحويل جامعة بشار والمؤسسات الجامعية والأبحاث العلمية في البلاد إلى محفز حقيقي للتنمية المحلية والاقتصاد الوطني».

وأكد الوزير مخاطباً الحضور أنّ «تحقيق هذه الأهداف يجب أن يتم بمشاركة كل الأسرة الجامعية من أجل بناء جامعة جزائرية حديثة ومواطنة تكون أيضاً منفتحة على بيئتها المباشرة».

من جهة أخرى، أشار الوزير الذي كان مرهوقاً بالسلطات المحلية لهذه الولاية خلال لقاء عقد في مدرج الجامعة، ردّاً على انشغالات العديد من المتدخلين أنّ دائرته الوزارية لن تبخل في تقديم الإمكانيات اللازمة من أجل التكفل بمختلف انشغالات جميع مكونات الأسرة الجامعية».

### دور مهم للجامعة في مرافقة الجماعات المحلية

أبرز وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس بولاية بشار، أهمية الدور المنوط بالجامعة في مرافقة الجماعات المحلية».

وأكد الوزير على هامش اطلاعه على

## BÉCHAR : ASSISES NATIONALES SUR LA RÉFORME ET LA MODERNISATION DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR BADDARI : « POUR LA RÉVISION DU SYSTÈME D'ENSEIGNEMENT »

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a affirmé jeudi à Béchar, que les prochaines assises nationales sur la réforme et la modernisation de l'enseignement supérieure prévues au cours de cette année, visent essentiellement la révision du système d'enseignement avec la participation de l'ensemble des composantes de la famille universitaire nationale. «L'organisation prochaine de ces assises, qui vient concrétiser des orientations du président de la République, a pour objectif la participation de tous les acteurs concernés dans l'unique souci du renforcement de la qualité de la formation universitaire, du développement de la culture entrepreneuriale, la promotion de la recherche et de l'innovation, et améliorer la visibilité et l'attractivité de l'université pour en faire un vecteur du développement économique et sociale des collectivités locales, comme est le cas de l'université Tahri-Mohamed de Béchar (UTMB)», a-t-il précisé lors d'une rencontre au terme de sa visite de travail dans la wilaya de Béchar avec la famille universitaire.

«Nous voulons que cette université soit ouverte sur son environne-

ment et à l'innovation pour en faire un moteur du développement local à travers les start-up, qui peuvent contribuer à la création d'un climat économique, pouvant apporter la prospérité à la région», a-t-il signalé.

Le ministre a ajouté «nous voulons transformer l'université de Bé-

char ainsi que les autres établissements universitaires et de recherches scientifiques dans le pays en un véritable catalyseur du développement local et de l'économie nationale».

«La concrétisation de ces objectifs, doit se faire avec la participation de l'ensemble de la famille universi-

taire pour l'édification d'une université algérienne moderne et citoyenne, ouverte à son environnement immédiat», a-t-il indiqué à l'adresse de l'assistance. Le membre du gouvernement, qui était accompagné des autorités locales de la wilaya au cours de cette rencontre tenue à l'amphi-

théâtre de l'UTMB, a indiqué à la suite des préoccupations formulées par plusieurs intervenants, que son département ministériel ne lésinera pas sur les moyens pour la prise en charge des différentes préoccupations de l'ensemble des composantes de la famille universitaire.

### RÔLE DES ÉTABLISSEMENTS UNIVERSITAIRES DANS L'ACCOMPAGNEMENT DES COLLECTIVITÉS LOCALES

Le ministre a souligné, l'importance du rôle des établissements universitaires et de recherche, dans l'accompagnement des collectivités locales en termes de développement socio-économique. «L'université Tahri-Mohamed de Béchar (UTHM) à l'instar des autres établissements universitaires et de recherche du pays, doit être un établissement de proximité ouverte sur son environnement et au service des collectivités locales dans le but de contribuer au développement socioéconomique», a indiqué le ministre lors d'une exposition des œuvres innovantes réalisés au sein des différentes facultés de cet établissement de l'enseignement supérieur, dans le cadre de sa visite dans la wilaya, accompagné des autorités

locales.

Ces projets de recherche, réalisés en vertu de l'arrêté interministériel n° 12-75 portant projet «Diplôme-Start-up» à travers la mise en place de l'incubateur de l'université de Béchar, ont permis à 109 étudiants de concrétiser leurs mémoires de fin d'études de licence et master dans plusieurs domaines économiques et scientifiques, pouvant contribuer à l'essor économique et social des collectivités locales, selon la responsable de l'incubateur, Ikram Baghdadi.

Le membre du gouvernement qui s'est rendu auparavant au chantier de réalisation et équipement de la nouvelle faculté de médecine de 2.000 places doté d'une enveloppe de plus de deux milliards de DA et dont la réception est

prévue en mars 2024, a été attentif aux explications fournies sur ce projet qui accuse un taux d'avancement physique estimé à 55 %. Le ministre a, à cette occasion, donné des instructions pour respecter les délais de livraison de cette structure de formation du personnel médical destiné à renforcer les structures de santé tant de la wilaya de Bechar, que celles du sud-ouest du pays. Baddari, s'est enquis de l'actuelle faculté de médecine de l'UTMB, qui totalise 294 étudiants inscrits de la 1ère à la 7<sup>e</sup> année, dont 42 médecins-résidents, encadrés par 33 enseignants qui seront prochainement renforcés, en application des directives du premier responsable du département ministériel.

## ASSISES NATIONALES DE LA RÉFORME DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR



## Améliorer la qualité de la formation



## ASSISES NATIONALES DE LA RÉFORME DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

# Baddari : «Renforcer la qualité de la formation»

**LE MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE, KAMEL BADDARI, a affirmé, jeudi dernier, à Bechar, que les prochaines assises nationales de la réforme et la modernisation de l'enseignement supérieur visent essentiellement la révision du système d'enseignement avec la participation de la famille universitaire .**

« **L'**organisation prochaine de ces assises, qui vient concrétiser des orientations du président de la République, a pour objectif la participation de tous les acteurs concernés dans l'unique souci du renforcement de la qualité de la formation universitaire, du développement de la culture entrepreneuriale, la promotion de la recherche et de l'innovation et améliorer la visibilité et l'attractivité de l'université pour en faire un vecteur du développement économique et sociale des collectivités locales, comme le cas de l'université Tah-

ri-Mohamed de Bechar (UTMB)», a-t-il précisé lors d'une rencontre au terme de sa visite de travail dans la wilaya de Bechar avec la famille universitaire. «Nous voulons que cette université soit ouverte sur son environnement et à l'innovation pour en faire un moteur du développement local à travers les start-up, qui peuvent contribuer à la création d'un climat économique, pouvant apporter la prospérité à la région», a-t-il signalé. Le ministre a ajouté : «Nous voulons transformer l'université de Bechar ainsi que les autres établissements universitaires et de recherches scientifiques dans le pays en un véritable catalyseur du développement local et de l'éco-

nomie nationale». «La concrétisation de ces objectifs, doit se faire avec la participation de l'ensemble de la famille universitaire pour l'édification d'une université algérienne moderne et citoyenne, ouverte à son environnement immédiat», a-t-il indiqué à l'adresse de l'assistance. Le ministre, qui était accompagné des autorités locales de la wilaya au cours de cette rencontre tenue à l'amphithéâtre de l'UTMB, a indiqué à la suite des préoccupations formulées par plusieurs intervenants, que son département ministériel ne lésinera pas sur les moyens pour la prise en charge des différentes préoccupations de l'ensemble des composantes de la famille universitaire.



# Une Faculté de médecine à Béchar

**LES TRAVAUX de réalisation d'une nouvelle Faculté de médecine à la wilaya de Béchar avancent à un rythme appréciable. Ils ont atteint les 55 %, et sa réception est prévue en mars 2024, selon les explications fournies au ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamal Baddari, en déplacement jeudi dernier, lors d'une visite de travail et d'inspection. Cet important projet pour lequel est allouée une enveloppe de plus de 2 milliards de DA, est doté d'une capacité de 2 000 places. Le ministre a, à cette occasion, donné des instructions pour respecter les délais de livraison de cette structure de formation du personnel médical destinée à renforcer les structures de santé tant de la wilaya de Béchar, que celles du Sud-Ouest du pays.**

## BÉCHAR

---

# La révision du système d'enseignement supérieur en question

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique Kamel Baddari a affirmé jeudi à Béchar que les prochaines assises nationales sur la réforme et la modernisation de l'enseignement supérieure prévues au cours de cette année, visent essentiellement la révision du système d'enseignement avec la participation de l'ensemble des composantes de la famille universitaire nationale. "L'organisation prochaine de ces assises, qui vient concrétiser des orientations du président de la République, a pour objectif la participation de tous les acteurs concernés dans l'unique souci du renforcement de la qualité de la formation universitaire, du développement de la culture entrepre-

neuriale, la promotion de la recherche et de l'innovation, et améliorer la visibilité et l'attractivité de l'université pour en faire un vecteur du développement économique et sociale des collectivités locales, comme est le cas de l'université Tahri-Mohamed de Béchar (UTMB)", a-t-il précisé lors d'une rencontre au terme de sa visite de travail dans la wilaya de Béchar avec la famille universitaire.

"Nous voulons que cette université soit ouverte sur son environnement et à l'innovation pour en faire un moteur du développement local à travers les start-up, qui peuvent contribuer à la création d'un climat économique, pouvant apporter la prospérité à la région", a-t-il signalé.

# التكوين

## جامعة 8 ماي 1945 بقالة

أعلنت جامعة 8 ماي 1945 بقالة، يوم الخميس، عن مناقشة أول أطروحة دكتوراه بصفر ورقة، تطبيقاً لقرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المتضمن بداية التطبيق الفعلي لنظام «صفر ورقة» في ملفات مناقشة أطروحات الدكتوراه و رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. وقالت الجامعة على صفحتها الرسمية، بأن مناقشة الأطروحة التي تقدم بها الطالب بن شامة محمد أمين، كانت بكلية العلوم والتكنولوجيا باستعمال المنصة الرقمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، و أن موضوعها يتعلق بدراسة أفعالها الطالب حول ضبط وتصميم

## مناقشة أول أطروحة دكتوراه بصفر ورقة

و كانت المناقشة الناجحة لأول أطروحة دكتوراه بصفر ورقة أولى ثمار التدفق الفوري للشبكة الجديدة التي سمحت للجامعة بالربط السريع و العالي الجودة بمختلف الهيئات الوطنية و الدولية ذات الصلة بالتعليم العالي و البحث العلمي. و قد بدت لجنة المناقشة في غاية السعادة بما توصل إليه الطالب من معارف مفيدة لقطاع الاتصالات السلكية و اللاسلكية بالمغرب، و بنجاح تجربة المناقشة الرقمية لأطروحة الدكتوراه في أحد المجالات العلمية الأكثر دقة و تعقيدا.

الابتعاات الإشعاعية في الحقل الإلكتروني المتقارب و المتباعد. و قد تمت عملية المناقشة عبر الحواسيب و المنصات الرقمية بنجاح دون أن يظهر الطالب و لجنة المناقشة أي ورقة، خلافا للطرق الكلاسيكية المعتادة التي ستنصح من الماضي بقطاع التعليم العالي الذي قطع مراحل متقدمة في مجال الرقمنة. و كانت جامعة 8 ماي 1945 بقالة قد أعلنت في وقت سابق عن زيادة تدفق الانترنت إلى 500 ميغا بايت في الثانية الواحدة استعدادا لتعميم نظام الرقمنة على برامج التعليم و الإدارة و الخدمات.

فريدغ

PROFESSEUR BENALI BENZAGHOU

## «Il faut faire le bilan du système LMD»

**L**e recteur de l'USTHB, le professeur Benali Benzaghoul, appelle à faire du 49<sup>e</sup> anniversaire de l'ouverture de l'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediène (Alger), une halte pour «revoir sa copie» et faire le bilan du système de l'enseignement universitaire LMD (licence, master, doctorat). L'objectif sera, précise-t-il, de booster l'employabilité des diplômés et de trouver des mécanismes afin de faire face aux mutations permanentes du marché de l'emploi et freiner, de la sorte, la fuite des cerveaux. Intervenant lors de la célébration du 49<sup>e</sup> anniversaire de l'USTHB jeudi dernier, le professeur Benzaghoul a indiqué que cette occasion pourrait être propice pour une réflexion autour des nouveaux problèmes rencontrés au sein de l'Université et de son environnement socioéconomique. «L'Université n'est pas une entité figée, elle évolue et

doit souvent se projeter en fonction des objectifs dans le long terme», lance-t-il. À ce titre, il estime nécessaire de faire le bilan de l'expérience LMD et si l'on doit renouer avec la formation d'ingénieurs, on devra prendre les dispositions requises. Dans ce sillage, le conférencier a retracé l'évolution de l'USTHB depuis sa création en 1974, citant les trois principales étapes. La première est relative à la constitution de l'entité universitaire. Puis dans les années 1990, est venue la 2<sup>e</sup> étape qui a vu la création de plusieurs universités dans un contexte national très particulier. Ensuite, la 3<sup>e</sup> étape qui est l'amorce de la réforme ayant conduit à l'introduction du sys-



tème LMD. «À la base, l'USTHB formait des ingénieurs et en introduisant le système LMD, les choses ont changé de manière radicale en optant pour un master et l'ingénierie est devenue la vocation des écoles supérieures», relève le professeur Benzaghoul. Selon le conférencier, l'expérience de plus de 10 ans a permis de tirer des enseignements et l'on pense d'ores et déjà réintégrer la formation des ingénieurs dans les universités. Certains établissements, dit-il, ont même réintégré cette formation, rappelant dans la foulée

l'impératif d'accorder de l'importance aux diplômés à même de freiner la fuite des cerveaux.

■ A. M.

# البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

أشاد بمكانتها المتميزة على المستويين المحلي والإقليمي.. أكراتش؛

## أزيد من 400 مشروع مبتكر قابل للتجسيد بجامعة هواري بومدين

علمي، ممبرا في هذا الإطار عن، "فخره بالإنجازات التي يحققها طلبة الجامعة عالميا ومحليا، على غرار عالمة الجزائرية البروفيسورة ياسمين بلقايد، التي نصبت مؤخرا كرئيسة لمعهد لويس باستور في باريس"، وهي من خريجي تخصص البيولوجيا سنة 1993. وتم خلال الاحتفالية، تكريم 13 أستاذا من جامعة هواري بومدين بمختلف كلياتها، ترقوا من رتبة أستاذ محاضر (أ) إلى رتبة أستاذ التعليم العالي، بالإضافة إلى 53 أستاذا محاضرا (ب) ترقوا إلى رتبة أستاذ محاضر (أ)، وذلك عرفانا وتقديرا لهم على عطائهم العلمي.

الجزائر بعد استرجاع سيادتها الوطنية، بناء على رؤية الرئيس الراحل هواري بومدين من أجل التحكم في العلوم والتكنولوجيا، مشيدا بالمكانة "المتميزة والرفيعة التي تحتلها ذات الجامعة على المستويين المحلي والإقليمي، نظرا للتطور المهم الذي وصلت إليه على مستوى التكوين والانتاج العلمي". بدوره، تحدث عضو مجلس الأمة، بصفته رئيسا سابقا لذات الجامعة، البروفيسور بن زاغوين علي، عن مختلف المراحل التي مرّت بها هذه الجامعة، انطلاقا من مراحل الإنشاء وصولا إلى ما تقدمه حاليا من منتج

أفكارهم، مشيرا إلى أن "حاضنة الأعمال لذات الجامعة أخصت أزيد من 400 مشروع مبتكر قابل للتجسيد". في السياق ذاته، أوضح لكراتش أن "المشاريع الابتكارية لطلبة الجامعة درستها اللجنة العلمية، وأن الشروع في تجسيدها سيبدأ في جويلية القادم"، شاكرا أساتذة الجامعة البالغ عددهم 1803 نظير جهودهم المبدولة طيلة مسارهم المهني، لتحقيق الرقي والتطور، وللازدياد بالمقاولاتية كذلك. وبالمناسبة، ذكر أكراتش بأن "جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا هي من أولى إنجازات

كشف رئيس جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، جمال الدين أكراتش، أول أمس، أن حاضنة الأعمال لذات الجامعة أخصت "أزيد من 400 مشروع مبتكر قابل للتجسيد".

ا. ك

أكد رئيس الجامعة، في كلمة له بمناسبة الذكرى 49 لتأسيس جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، أن هذه الأخيرة "تعد خزانة للأفكار المبتكرة ومشاريع المؤسسات الناشئة، ولها تجارب هامة تهدف إلى تشجيع روح المقاولاتية عند الطلبة الشباب وتجسيد



## الشروع في تجسيدها سيبدأ انطلاقاً من شهر جويلية القادم جامعة "هوارى بومدين" تحصى أزيد من 400 مشروع مبتكر قابل للتجسيد

مشيدا بالمكانة المتميزة والرفيعة التي تحتلها ذات الجامعة على المستويين المحلي والإقليمي، نظرا - كما قال - للتطور المهم الذي وصلت إليه على مستوى التكوين والانتاج العلمي".

بدوره، تحدث عضو مجلس الأمة، بصفتها رئيسا سابقا لذات الجامعة، البروفيسور بن زاغو بن علي، عن مختلف المراحل التي مرت بها هذه الجامعة، انطلاقاً من مراحل الإنشاء وصولاً إلى ما تقدمه حالياً من منتج علمي، معبرا في هذا الإطار عن "فخره بالإنجازات التي يحققها طلبة الجامعة عالميا ومحليا، على غرار العالمة الجزائرية البروفيسورة ياسمين بلقايد، التي نصبت مؤخرا كرئيسة لمعهد لويس باستور في باريس"، وهي من خريجي تخصص البيولوجيا سنة 1993.

وخلال هذه الاحتفالية التي شهدت حضور عديد المسؤولين والإطارات من مختلف مؤسسات الدولة وقطاعاتها، تم تكريم 13 أستاذا من جامعة هوارى بومدين بمختلف كلياتها، ترقوا من رتبة أستاذ محاضر (أ) إلى رتبة أستاذ التعليم العالي، بالإضافة إلى 53 أستاذا محاضرا (ب) ترقوا إلى رتبة أستاذ محاضر (أ)، وذلك عرفانا وتقديرا لهم على عطائهم العلمي".

كشفت رئيس جامعة هوارى بومدين للعلوم والتكنولوجيا، السيد جمال الدين أكرتش، بالجزائر العاصمة، أن حاضنة الأعمال لذات الجامعة أحصت "أزيد من 400 مشروع مبتكر قابل للتجسيد".

وأوضح رئيس الجامعة، في كلمة له بمناسبة الذكرى الـ 49 لتأسيس جامعة هوارى بومدين للعلوم والتكنولوجيا، أن هذه الأخيرة "تعد خزاناً للأفكار المبتكرة ومشاريع المؤسسات الناشئة، ولها تجارب هامة تهدف إلى تشجيع روح المقاولاتية عند الطلبة الشباب وتجسيد أفكارهم"، مشيراً إلى أن "حاضنة الأعمال لذات الجامعة أحصت أزيد من 400 مشروع مبتكر قابل للتجسيد".

وفي السياق ذاته، أضاف أن "المشاريع الابتكارية لطلبة الجامعة درستها اللجنة العلمية المكلفة بذلك، وأن الشروع في تجسيدها سيبدأ انطلاقاً من شهر يولييو القادم"، شاكراً بذلك أساتذة الجامعة البالغ عددهم 1803 نظير "جهودهم المبدولة طيلة مساهمهم المهني، لتحقيق الرقي والتطور، وللارتقاء بالمقاولاتية كذلك".

وبالمناسبة، أشار السيد أكرتش إلى أن "جامعة هوارى بومدين للعلوم والتكنولوجيا هي من أولى إنجازات الجزائر بعد استرجاع سيادتها الوطنية، بناء على رؤية للرئيس الراحل هوارى بومدين من أجل التحكم في العلوم والتكنولوجيا".

## INTELLIGENCE ARTIFICIELLE

# Un outil efficace de prévision

**FACE À LA SÉCHÉRESSE ET AU RISQUE D'INSÉCURITÉ ALIMENTAIRE, LE SECTEUR DE L'AGRICULTURE EST CONTRAINT DE TROUVER DES ALTERNATIVES POUR S'ADAPTER aux changements climatiques et accroître les rendements de manière optimale.**

**L**a directrice du Laboratoire de recherche en intelligence artificielle (Lria) au département d'informatique de la faculté d'électronique et d'informatique de l'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediène, le P<sup>r</sup> Derias, fait état de technologies d'IA pour prévoir le changement climatique en collectant des données historiques massives (big data) sur le climat (températures, précipitations, vents) pendant des dizaines d'années. « Au terme d'analyses basées notamment sur les nouvelles méthodes de deep learning (apprentissage profond), on peut prédire de manière précise le climat », assure-t-elle. Selon elle, « ces prévisions peuvent aider les agriculteurs à mieux planifier les cultures, à optimiser l'utilisation de l'eau en ajustant les paramètres de réglage pour un rendement optimal et la réduction des pertes ». « L'exploration du type de sol en recourant aux données massives sur sa constitution peut aider aussi les agriculteurs à déterminer les méthodes de

culture les plus efficaces et les plus durables. La connaissance de la nature du sol peut optimiser l'utilisation des engrais et des pesticides, d'accroître les rendements tout en réduisant les coûts et l'impact environnemental ». Pour l'universitaire, « en Algérie, comme dans beaucoup de pays, l'application de l'intelligence artificielle dans l'agriculture est à ses balbutiements, mais l'avenir est très prometteur compte tenu de la menace sur la sécurité alimentaire ».

Dans cette perspective, elle recommande de miser sur les startups. « Mais au départ une bonne formation en intelligence artificielle est nécessaire ». Lance-t-elle relevant au passage que son apport n'est pas des moindres en matière de prévention de maladies ravageuses des cultures. « Booster les rendements agricoles passe aussi par la formation des agriculteurs qui peut être facilement mise en place avec la création d'un réseau d'experts en agriculture dont la mission serait la production de vidéos en ligne permettant aux agriculteurs de



prendre connaissance des bonnes pratiques des cultures, d'optimisation de l'eau et de prévenir les maladies des cultures. A en croire le P<sup>r</sup> Derias, les institutions du domaine agricole commencent à s'intéresser à l'introduction des technologies de l'intelligence artificielle et des projets nationaux de recherche (PNR) existent. « Nous menons un projet PNR sur l'application de l'IA

pour la cartographie du sol et nos résultats que nous sommes en train de publier à l'international sont très prometteurs », révèle-t-elle. « Il s'agit d'établir des règles d'association entre la nature du sol, le climat et le type de culture pour répondre aux questions que pose la sécheresse », explique-t-elle

■ W. O. H.

CREAD

## Lancement de plusieurs travaux de recherche

Le secteur de la recherche scientifique s'implique de plus en plus pour atténuer les effets de la sécheresse. Amel Bouzid, maître de recherche, directrice de la division agriculture, territoire et environnement au Centre de recherche en économie appliquée pour le développement (CREAD), fait savoir que son département «se concentre principalement sur la problématique des changements climatiques considérée comme un axe majeur dans la recherche».

Récemment, un projet a été mené pour mieux connaître la perception et les attitudes des éleveurs de bovins laitiers dans la plaine de la Mitidja de la sécheresse pour identifier les stratégies d'adaptation à cette contrainte. «Un autre projet de recherche se concentre sur la durabilité économique, sociale et environnementale des exploitations agricoles et l'impact des



services de conseils agricoles sur cet aspect», ajoute-t-elle. Le projet vise aussi à émettre des recommandations pour l'intégration des effets des changements climatiques et de la pollution dans la diffusion de conseils agricoles et de l'innovation par les services de conseils agricoles.

Elle fait savoir que plusieurs projets internationaux sont engagés. Ils s'articulent autour de l'identification et de la diffusion de pratiques agro-écologiques et biologiques pour atténuer les effets des changements climatiques, notamment la sécheresse, et s'y adapter. Les projets sont menés avec des partenaires à l'échelle méditerranéenne ou maghrébine. «Les problématiques posées par les changements climatiques sont ainsi approchées à l'échelle régionale dans un esprit d'échanges scientifiques et de quête de solutions efficaces», conclut-elle.

■ W. O. H.

MALEK ABDESLEM, hydrogéologue

## «L'économie de l'eau s'impose»



Le docteur en hydrogéologie, Malek Abdeslem, estime que des mesures devraient être prises pour faire face à la situation hydrique qu'il qualifie de «dramatique», les niveaux de remplissage des barrages étant au bas niveau. Ils ne dépassent pas 32% au niveau national, citant notamment celui de Takret, près de Tizi Ouzou, qui est à 20%. «La nappe de la Mitidja a baissé dans cer-

tains endroits à plus de 50%», met-il en garde, avant de préconiser de rationaliser l'utilisation de l'eau, d'optimiser sa distribution et d'améliorer la rentabilité du système hydraulique en luttant contre les fuites d'eau et les pertes enregistrées dans le circuit hydraulique. L'urgence recommande-t-il est de mettre en place une gestion efficace et efficiente de la ressource hydrique sans

perdre de vue la surveillance de la qualité de l'eau pour éviter toute contamination. En vue de renforcer la disponibilité du produit vital, l'expert souligne que le dessalement d'eau de mer constitue une des solutions, pourvu que les stations programmées soient au rendez-vous. En attendant, il suggère de transférer l'eau par bateau d'une région à une autre.

■ W. O. H.

MOHAMED HAROUN,

président de la Fédération des grandes cultures

## «Il faut actionner le Fonds national des calamités agricoles»

Le président de la Fédération des grandes cultures et cultures industrielles lance un appel aux pouvoirs publics à actionner le Fonds national de calamités agricoles pour apporter un soutien aux agriculteurs, notamment les céréaliculteurs, très affectés par la sécheresse. Pour lui, l'année agricole est «exceptionnelle et dans la filière céréalière, la récolte risque d'être compromise». «Nous tablons sur une baisse de la production nationale de 40%», dit-il. Il revient aux directeurs de wilaya de l'agriculture et aux walis de décréter le sinistre dans une région pour que le fonds soit activé. «Seulement 200 mm de précipitations mal réparties sont tombées depuis le début de l'année. Nous avons tiré la sonnette d'alarme pour venir en aide aux agriculteurs», confie le responsable. L'introduction de l'irrigation d'appoint revêt un caractère d'urgence pour sauver la récolte, a-t-il insisté. Et de préconiser le renforcement des points d'eau et de permettre aux fellahs un accès facile aux équipements. «Il est nécessaire de revoir également la cartographie de la production», recommande-t-il. Selon lui, eu égard aux conditions climatiques, il serait judicieux de s'orienter vers des productions qui s'adaptent le plus au manque d'eau. «Il y a des endroits où nous ne pouvons pas faire de blé, mais encourager la culture d'orge qui résiste au déficit hydrique», fait-il observer en citant la région d'An Abid, à Constantine. Le président de la fédération fait savoir que la courbe de production a décliné. «La commune produit en moyenne 20 à 25 q/ha par an. Sa production est passée à 11 q/ha en 2022. Cette année, elle ne devra pas dépasser les 10 q/ha», soutient-il avant d'évoquer le cas de communes comme El Khroub qui souffrent de la sécheresse depuis plus de 2 années.

«Dans la partie nord du pays, la situation est de moins en moins correcte et la produc-



tion ne dépasserait pas le seuil de 15q/ha. A l'Ouest où la sécheresse sévit depuis plus de 7 ans, le stress hydrique est plus ressenti. D'ici au mois de mai, nous aurons une idée fixe par rapport à la récolte attendue pour juin-juillet. Même s'il y a des précipitations en avril-mai, il ne faut pas s'attendre à de fortes récoltes», explique-t-il. Le stade physiologique (étalement et montaison) important pour le développement de la plante est dépassé. Faut-il transférer la culture céréalière vers le Sud ? Haroun n'est pas favorable à cette option, mettant en avant la spécificité du sol riche en salinité et le coût de revient estimé à l'hectare aux environs de 120.000 DA au Nord et à plus de 220.000 dans le Sud. Dans cette dernière région, la culture céréalière devra être soumise à un cahier des charges afin de réaliser, conclut-il, «une agriculture durable et performante».

■ W. O. H.

SABRINA TAÏBI-FEDDAL, DIRECTRICE DU LABORATOIRE DE RECHERCHE, PRÉSERVATION ET PROTECTION DES RESSOURCES EN EAU

## «Il faut développer des semences résilientes»

Entretien réalisé par Wassila O. H.

**S**abrina Taïbi-Feddal, directrice du Laboratoire de recherche préservation et protection des ressources en eau et maître de conférences à l'Université Saïd-Dahlab-Blida 1, explique, dans cet entretien, l'impact des changements climatiques sur l'agriculture et la mobilisation de l'eau et propose des solutions pour faire face à la sécheresse.

L'Algérie connaît une sécheresse due essentiellement à la rareté de la pluie. Quelle est votre analyse par rapport à cette situation ?

A l'instar des pays méditerranéens, l'Algérie se caractérise par une irrégularité pluviométrique interannuelle et intra-annuelle. Ainsi, le pays a connu depuis la moitié des années 1970 des sécheresses sévères et persistantes dues à la réduction de la pluviosité dans ses différentes régions, engendrant un déficit pluviométrique annuel de 13 à 30%. Cette baisse est principalement observée pendant les mois d'hiver et de printemps qui ont enregistré une diminution de 20 à 43%. Il est à noter qu'au cours des dernières années, les précipitations ont tendance à augmenter au cours des mois d'automne sous forme de pluies intenses, cependant les totaux annuels restent à la baisse. Cette situation est causée par la circulation atmosphérique générale, il s'agit de l'oscillation Nord atlantique (NAO) qui affecte la variabilité climatique à l'échelle régionale, et l'oscillation australe (El Niño Southern Oscillation) qui perturbe la variabilité climatique à l'échelle globale.

Quelles sont les répercussions du réchauffement climatique sur la disponibilité des ressources en eau et comment préserver le potentiel existant ?

A cause du réchauffement climatique, les températures annuelles ont augmenté de 0,8 à 0,9°C en Algérie depuis les années 80. Les mois de mars à octobre ont connu une augmentation de plus de 1°C et qui avoisine voire dépasse les 2°C dans certaines régions du pays. Une baisse de la pluviométrie associée à une augmentation des températures et par conséquent une forte évaporation ne peut qu'avoir des répercussions sur les potentialités en eau du pays. Concernant la disponibilité des eaux superficielles, les potentialités sont passées de 13,5 milliards de m<sup>3</sup> au cours des années 70 à 10,5 milliards de m<sup>3</sup> actuellement. Le réchauffement climatique a accentué le problème de l'érosion et, par conséquent, l'envasement des barrages ainsi que la dégradation de la qualité de l'eau dans les cours d'eau particulièrement en période d'étiage. Ainsi, pour préserver le potentiel existant, il est primordial de comprendre et de prendre conscience que l'eau est une responsabilité partagée dont la gestion implique à la fois les décideurs, les planificateurs et les différents usagers (domestiques, industriels, agriculteurs). Une gestion efficace des ressources en eau repose sur la réglementation et sa mise en application pour préserver cette denrée en termes de quantité et de qualité. La valorisation des eaux usées épurées est aussi un moyen qui permet de préserver la ressource en eau, mais qui reste faiblement exploitée en Algérie puisque environ 10% seulement des eaux épurées sont réutilisées. Des efforts considérables doivent être menés dans ce sens afin de



réutiliser davantage les eaux usées épurées pas uniquement pour l'agriculture, mais aussi pour l'industrie et beaucoup d'autres usages. Le gaspillage de l'eau est aussi un point très important qui mérite une attention particulière et qui repose sur la sensibilisation des différents usagers et dépend du degré de conscientisation de ces derniers vis-à-vis de la valeur de l'eau. Sans une compréhension globale de la valeur réelle et multidimensionnelle de l'eau, nous ne pourrions pas sauvegarder cette ressource essentielle.

Le secteur le plus touché par la rareté de l'eau est celui de l'agriculture. Comment ce phénomène du changement climatique influe-t-il sur les rendements ?

Chaque culture a un cycle composé de différents stades végétatifs, dont certains sont déterminants pour le bon développement de la culture. Si la quantité d'eau ou de température nécessaire au cours de ce stade n'est pas satisfaite, les rendements risquent de baisser. A titre d'exemple, pour la céréaliculture, les enquêtes que nous avons menées auprès des agriculteurs ont montré que certains stades végétatifs sont très sensibles aux extrêmes climatiques. Une augmentation importante des températures provoque un échaudage entre le stade floraison et maturation du grain ce qui va pénaliser la formation et le remplissage du grain et par conséquent une perte de rendement, tandis qu'une baisse extrême des températures provoque des gels en hiver et au printemps. Les pluies intenses qui surviennent aux mois de mai et juin vont également engendrer une perte des rendements des céréales.

L'un des enjeux majeurs aujourd'hui non pas seulement de l'Algérie, mais de tous les pays est d'assurer la sécurité alimentaire. Quelles sont les mesures d'atténuation à prendre pour adapter

re opération qui est le travail du sol jusqu'à la récolte.

A titre d'exemple, la variété de blé Oued El Bared donne des rendements pouvant atteindre 85 quintaux par hectare au sud du pays grâce à un apport en irrigation ainsi qu'une maîtrise judicieuse de l'itinéraire technique, tandis que les rendements de cette même variété ne dépassent pas les 16 quintaux par hectare au Nord à cause du manque d'eau et la non-maîtrise de l'itinéraire technique. Enfin, le développement de nouvelles variétés de semences résilientes aux conditions climatiques peut s'avérer comme une solution efficace pour faire face aux changements climatiques. Toutefois, cette procédure nécessite un certain nombre d'années. En parallèle, nous proposons de répertorier l'ensemble des variétés existantes en Algérie et d'évaluer leur tolérance au climat algérien.

Le réchauffement climatique favorise les feux de forêt.

Quel est leur impact sur la faune et la flore ?

Avec la hausse des températures en été causée par le réchauffement climatique, le nombre de jours de canicule et la fréquence des incendies risquent d'être croissant. L'on enregistre une succession de plusieurs jours secs associée à un stress hydrique dû à une forte évapotranspiration durant cette saison. La végétation se dessèche rapidement et constitue de ce fait un excellent combustible pour les feux.

En présence de vent, la propagation des feux devient plus rapide et touche de plus grandes surfaces. Les forêts sont très vulnérables aux incendies. Selon leur importance, les feux de forêt peuvent engendrer des impacts considérables à la fois sur l'homme et l'environnement. Selon les spécialistes, les incendies ont un effet sur la composition et la structure du sol, les micro-organismes, la dynamique de la végétation. Aussi, les animaux qui respirent de l'air sont vulnérables à l'exposition par inhalation à la fumée exactement comme l'homme. Alors que les forêts représentent un allié pour la lutte contre le changement climatique en absorbant le CO<sub>2</sub> qui se trouve dans l'air, les feux de forêt vont plutôt augmenter les concentrations de gaz à effet de serre dans l'atmosphère et contribuer au réchauffement planétaire.

Les forêts ne couvrant que 1% de la surface du pays, il devient ainsi essentiel d'établir une planification stratégique pour la gestion durable des forêts en mobilisant toutes les ressources nécessaires et en impliquant l'ensemble des acteurs concernés dans les actions de lutte contre les incendies. Il est également idéal de se doter d'un système d'alerte rapide, basé sur les observations et les prévisions météorologiques, qui permet de détecter au plus vite les incendies afin d'anticiper et déclencher des plans de lutte pour éviter la catastrophe.

L'Université mène-t-elle des études sur les effets des changements climatiques ?

L'Université algérienne renferme des laboratoires de recherche avec des enseignants-chercheurs qui produisent un nombre non négligeable d'études sur les changements climatiques et leur impact sur l'eau et l'agriculture. Ces études, qui nécessitent des fonds pas toujours disponibles, méritent d'être valorisées et prises en considération. Nous espérons plus de collaborations entre l'université et le secteur socio-économique pour d'éventuels projets de recherche.

■ W. O. H.

**POUR PRÉSERVER LE POTENTIEL EXISTANT, IL EST PRIMORDIAL DE COMPRENDRE ET DE PRENDRE CONSCIENCE QUE L'EAU EST UNE RESPONSABILITÉ PARTAGÉE DONT LA GESTION IMPLIQUE LES DÉCIDEURS, LES PLANIFICATEURS ET LES DIFFÉRENTS USAGERS.**

les cultures agricoles, notamment stratégiques comme la céréaliculture, aux changements climatiques ?

Dans les différentes régions du monde, les impacts du réchauffement climatique ont été ressentis de manière directe sur l'eau et l'agriculture. Le bassin méditerranéen est considéré par les experts comme étant un hot-spot (point chaud) du réchauffement climatique, ce qui le rend plus vulnérable. Ainsi, afin d'assurer la sécurité alimentaire du pays, il est primordial de s'adapter aux impacts du changement climatique. Pour les cultures stratégiques et qui sont le plus souvent semées en périodes pluviales en Algérie comme les céréales, une modification des dates de semis en fonction de la variabilité climatique (pluie, température) peut être une solution pour limiter la baisse des rendements. Aussi, nous avons constaté sur le terrain qu'il y a une maîtrise insuffisante des différentes opérations de l'itinéraire technique qui va causer des pertes en rendement des céréales de la première

# النشاطات والندوات العلمية

## كلية الحقوق بسعيد حمدين في العاصمة يوم تحسيس للطلبة حول الملكية الفكرية

تسجيل هذا الاختراع على مستوى المعهد الوطني للملكية الصناعية يستوجب توفّر مجموعة من الشروط، والتي نصت عليها المواد 3/4 / 6/5 من الأمر 07/03 بضرورة أن يكون هذا الاختراع لتطبيق صناعي وفيه نشاط ابتكاري وإداعي وأن لا يكون مخالفا لنظام العام والأداب العامة.

وقالت الأستاذة المحاضرة رازال حكيم أنها تعمل من أجل تحسيس الطلبة بأهمية الرسوم والنماذج الصناعية وذلك لأسباب عدة، منيرة إلى أن حقوق الملكية الفكرية تمثل الرهان الحقيقي الذي يعتمد عليه كل الفاعلين الاقتصاديين، سواء فردا أو مؤسسات أو شركات من أجل النهوض بالمجتمعات في مختلف الأصعدة سواء الاقتصادية، صناعية، تجارية، ثقافية... الخ.

وأكدت أنه من العناصر التي نالت اهتمام المشرعين على الصعيد الوطني واهتمام معتبر من بعض الفقهاء والساحّنين، هي الرسوم والنماذج الصناعية وإن كان ذلك بقدر أقل من بقية عناصر الملكية الصناعية. والدليل على ذلك أن المشرع الجزائري لم يعد النظر في هذا العنصر بالرغم من الأهمية الكبيرة التي يحتلها في ظل التطور التكنولوجي الذي نظم الرسوم والنماذج الصناعية، بموجب الأمر 68/66 المؤرخ في 28 أفريل 1966 ولم يعد النظر إليه لحد الساعة بالرغم من أنه جاء بترساسة قانونية في هذا المجال سنة 2003.

وأضافت أن الرسوم والنماذج الصناعية تعتبر أيضا عبارة عن منجزات ذهنية نتجسد في وسائل فنية يستعملها الفاعلون الاقتصاديون، المنتجون والصناع في الترويج لسلعهم ضمن شكل جذاب، حيث أصبحت الشركات تخصص استثمارات ضخمة من أجل الحصول على حقوق ابتكارية في المجال المتعلق بالرسوم والنماذج الصناعية، ولذلك أشارت اللجنة الأوربية إلى أنه يوجد عدد غير مسبوق من طلبات التسجيل فيما يتعلق بهذه النماذج.

نشرين بن براهيم



الملكية الفكرية أين تمنح لصاحبها حق استأثار. واستغلال ذلك الاختراع لمدة 20 سنة بمعنى أنه في حالة توفّر الشروط المطلوبة في ذلك الاختراع، أما أن يكون منتجاً صناعياً أو طريقة صناعية، فإنه لا يجوز للغير أن يستغل معه هذا الاختراع لمدة 20 سنة إلا بتصريح وموافقة من صاحب الاختراع، أي أنه في حالة عدم تسجيله، فلا يمكن الاستفادة من هذه الحماية المكرسة بالموجب القانوني. متابعاً: "أن أغلبية الشركات توصلت إلى الملكية الفكرية من خلال حقوق الملكية الصناعية للعلامات والبراءات لأن هذه الحقوق تمنح لنا حق الاحتكار والميزة التنافسية عن باقي الشركات". وأبرزت المتحدثة أن المشرع الجزائري عرف البراءة بموجب المادة 2 من الفرع رقم 07/03 على أنها وثيقة تسلّم لحماية الاختراع، مشيرة إلى أن

وأضافت أن المدير العام للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، بن شيخ محمد، اقترح ترسيخ معاهدة لفائدة المصنفين بصريا، وشرحت الدكتورة خلال مداخلتها مفاهيم عديدة لكيفية الحماية التجارية من التقليد. وكشفت الأستاذة المحاضرة بذات الكلية، بن زايد سليمة، أن كافة حقوق الملكية الصناعية تمنح لأصحابها حقوق الاحتكار، فالمخترع وصاحب العلامة التجارية، في حالة تسجيله لاخرعاه، فإن ذلك يمكنه من الملكية الفكرية التي يكرسها له المشرع الجزائري بموجب الأمر رقم 03/ 07/ والمرسوم التنفيذي رقم 275/05 المؤرخ في 26 جمادى الثاني. أما بالنسبة لتسجيل براءة الاختراع في المعهد الوطني للملكية الصناعية، فإنها حق من حقوق

احتفالاً باليوم العالمي للملكية الفكرية المصادف لـ 26 أفريل من كل سنة. نظم أساتذة فرع الملكية الفكرية بكلية الحقوق جامعة الجزائر 1 بسعيد حمدين أول أمس، يوماً تحسيسياً لفائدة الطلبة بهدف تعريفهم بمفاهيم الملكية الفكرية.

وقالت رئيسة فرع الملكية الفكرية بكلية الحقوق سميد حمدين، الأستاذة فائزة ملاك، في حديثها لـ الخبر، أن أساتذة الفرع قرروا الاحتفال بهذه المناسبة وتظلم يوم تحسيس للطلبة في هذا الفرع الجديد نسبياً بشرح كل ما تحتويه الملكية الفكرية من عناصر (الملكية الأدبية والصناعية).

وأضافت ملاك أن الأساتذة قرروا استضافة مدير المنظمة العالمية للملكية الفكرية لويابو، والتي يقع مقرها بالجزائر، وكذا مدير المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية لينايب، بالإضافة إلى مدير معهد أوديوان حقوق المؤلف والحقوق المجاورة وممثلة لاند رودات التي تشجع الابتكار، سيما وأن الحاضرات والمؤسسات الناشئة افتحمت الجامعات الجزائرية، وساهمت في وضع منصة رقمية بالجامعة الجزائرية، وذلك من أجل الحديث عن تعزيز ونشر ثقافة الملكية الفكرية في إفريقيا.

كما أكدت أن تحسيس الطلبة بكل مفاهيم الملكية الفكرية من خلال الجانب النظري، تم بمشاركة أساتذة أكفاء والمتخصصين بالدفع الأولى لدى الملكية الفكرية سنة 2000، فضلا عن مشاركة ممثلي الحماية المؤسسية للملكية الفكرية.

وفي مداخلتها، أوضحت الدكتورة المحاضرة بكلية الحقوق، حاج صادق ليتندة، أن اختيار هذا اليوم العالمي للملكية الفكرية كان بفضل الجزائر الرائدة في هذا الاختصاص بفضل المدير العام آنذاك للملكية الصناعية، د. بوحنيف، رحمه الله الذي كان بدوره ممثلاً للجزائر في اجتماعات بيسويسرا في المنظمة العالمية، واقترح حينها الاحتفاء باليوم العالمي للملكية الفكرية ودعمت هذا الاقتراح دولة الصين.

JOURNÉE NATIONALE DES DOCTORANTS

## Valoriser les travaux de recherche

**L**es méthodes d'accompagnement des doctorants principalement dans les aspects juridiques et de recherche en vue d'améliorer leurs performances ont été au centre de la 7<sup>e</sup> édition de la Journée nationale des doctorants, organisée, jeudi dernier, à Oran en présence d'environ 200 doctorants. Au cours de cette journée, organisée à l'initiative de l'Association nationale des enseignants et chercheurs algériens, en collaboration avec l'Université des sciences et de la technologie Mohamed-Boudiaf d'Oran (USTO-MB), l'accent a été mis sur les méthodes d'accompagnement des doctorants, principalement dans les aspects juridiques et de recherche afin d'améliorer leurs performances, en premier lieu, et valoriser leurs recherches et leurs thèses, a indiqué à l'APS Harik Hakim, sous-directeur

chargé de l'information et des indicateurs scientifiques et techniques à la Direction générale de la recherche scientifique et de développement technologique (DGRSDT). Les doctorants, a-t-il expliqué, «doivent prendre connaissance de l'ensemble des textes juridiques qui réglementent ce cycle, notamment en ce qui concerne les méthodes agréées par le ministère pour la soutenance d'une thèse de doctorat, ses conditions et ses modalités, ainsi que certains outils à maîtriser dans le domaine scientifique, comme la visibilité de la thèse et du projet de recherche, les modalités de publication scientifique, ainsi que le choix des revues scientifiques pour la publication». A cet égard, Harik a souligné l'importance de ce cycle et des produits de recherches dans l'amélioration de la visibilité et du classement

des universités. Devant l'importance de cet enjeu, a-t-il dit, «le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a mis en place, depuis quelques mois, un comité national de promotion de la visibilité et du classement des établissements universitaires et de recherche, dont les missions consistent à proposer les mesures et dispositions à prendre par les établissements universitaires pour améliorer leur visibilité et leur classement et valoriser leurs travaux de recherche». Pour sa part, le recteur de l'USTO, le P<sup>r</sup> Hammou Bouziane Amine, a souligné l'importance d'améliorer les travaux des doctorants, aussi bien sur le plan scientifique que celui de la recherche, «afin d'améliorer le classement des universités algériennes sur la scène internationale». Cet événement vise à

valoriser les travaux scientifiques des doctorants, à les inciter à avancer dans le domaine de la recherche scientifique et, notamment, être à l'écoute de leurs préoccupations, a souligné Ouai Brahim, président de l'association organisatrice de cette édition. Il a pour objectif également d'améliorer le niveau des doctorants en facilitant les méthodes de recherche et les moyens de publication des articles scientifiques avec moins d'efforts et des délais plus courts, a-t-il ajouté. Au programme de cette manifestation scientifique figurent la présentation de plusieurs interventions sur les «Méthodes efficaces pour la publication d'un article dans une revue scientifique» et la «Gestion des références et des documents», en plus d'un débat autour des préoccupations et des problèmes des doctorants.

## UNIVERSITÉ ABDERRAHMANE MIRA DE BÉJAÏA

# La pensée de Mohamed Arkoun revisitée

PLACÉ sous le thème «La pensée de Mohamed Arkoun», cet évènement scientifique s'est intéressé au projet intellectuel du penseur algérien.

■ AREZKI SLIMANI

La faculté des sciences sociales et humaines de l'université Abderrahmane Mira de Béjaïa a organisé un colloque sur la vie et l'œuvre du philosophe Mohamed Arkoun. Placé sous le thème «La pensée de Mohamed Arkoun», cet évènement scientifique s'est intéressé au projet intellectuel de l'islamologue, l'opposant aux tenants de l'islam politique. Mettre en lumière l'œuvre de Mohamed Arkoun est l'un des objectifs de cette manifestation organisée conjointement par la faculté des sciences humaines et sociales, le département de psychologie et d'orthophonie, en collaboration avec l'Association algérienne des études philosophiques...

Le programme était riche et les débats féconds avec, notamment les interventions d'universitaires et chercheurs ayant travaillé sur l'œuvre de l'enfant d'Ath Yenni.

Le parcours intellectuel de l'écrivain, penseur, chercheur et historien algérien, Mohamed Arkoun, (1928-2010) a été revisité lors de ce colloque qui s'inscrit dans le cadre du cycle de rencontres culturelles et intellectuelles initiées par l'université de Béjaïa pour faire connaître et mettre en avant de grands noms de la littérature et



Mohamed Arkoun



Sa pensée appelle à cultiver l'esprit critique

de la pensée algérienne.

Les participants à cette manifestation scientifique ont évoqué la pensée de Mohamed Arkoun et ses contributions pour enrichir le débat autour de la pensée et de questions philosophiques et spirituelles. L'accent a été mis sur sa pensée critique qui « rejette les évidences et appelle à cultiver l'esprit critique pour répondre aux exigences de la modernité et se conformer à son temps ».

Mohamed Arkoun était « un intellectuel libéré, qui abordait la pensée avec une vision prospective centrée sur l'esprit

pour analyser et lire l'Histoire », commentait dans ce contexte un participant.

Le penseur algérien, Mohamed Arkoun, compte à son actif plusieurs ouvrages et écrits dont *Humanisme et interprétation dans la pensée de Mohamed Arkoun*. Les intervenants ont revisité les concepts, les positions et les horizons de cet intellectuel dont la pensée ne laisse personne indifférent.

Durant sa vie il a beaucoup milité pour le dialogue entre les religions et les peuples. Entre autres thèmes abordés lors de ce colloque, figure notamment «

La laïcité », « L'humanisation », « La raison islamique » et « L'islamologie appliquée ».

Mohamed Arkoun prônait une approche différente de l'islam, ce qui lui a valu la mise à l'écart et les attaques virulentes de la part des adeptes de l'islam politique, des salafistes et des musulmans radicaux.

Arkoun voulait approcher l'islam à partir des sciences humaines et sociales, telles que l'histoire, la sociologie et l'anthropologie. Pour lui, l'histoire que le monde vit actuellement a créé une nouvelle situation pour toutes les cultures du

monde. Voilà pourquoi il prônait, concernant l'islam, la réforme par rapport au cadre traditionnel hérité du passé.

« Si l'islam veut s'inscrire dans cette nouvelle histoire, il faut absolument qu'il bouleverse et subvertisse intellectuellement et scientifiquement tout le cadre traditionnel hérité du passé », enseignait Mohamed Arkoun, qui a tiré sa révérence le 14 septembre 2010. Mohamed Arkoun était né le 1?? février 1928 à Taourirt-Mimoun, dans la wilaya de Tizi Ouzou.

A.S.



## ***Forum des métiers et de l'orientation***

Rapprocher l'école de l'entreprise. Le Forum des métiers et de l'orientation sera organisé le 2 mai dans l'espace Ecole des Glycines à Chéraga (Alger). Objectif : rapprocher école, entreprise et université. *«Comme les précédents forums ont été fortement appréciés et soutenus par les élèves et leurs parents, ainsi que par les divers acteurs du monde professionnel et médiatique le groupe scolaire Les Glycines, organise cette année sa 7<sup>e</sup> édition»*, a annoncé un communiqué de l'établissement. Pour ce dernier, le forum de cette année est *«spécial»*. *«Il se déroule dans un contexte du rapprochement de l'école du monde de l'entreprise. Son but est d'apporter des réponses aux interrogations des élèves et de leurs parents au sujet des métiers d'avenir et du monde professionnel en perpétuel mutation. Lors de cette manifestation, plusieurs métiers et formation vont être proposés aux collégiens et lycéens, et ce, à travers des contacts directs avec des responsables d'entreprises, d'instituts, d'écoles, d'universités de l'enseignement supérieur»*, détaille le communiqué. Pour l'établissement, les élèves, les parents, le monde de l'entreprise, le secteur de la formation professionnelle, le monde universitaire et la presse sont conviés à participer à cette nouvelle édition. Il est précisé que l'entrée est libre.

# اتفاقيات الشراكة

## أبرزت أهمية تعزيز أكثر للتعاون في مجال .. السفارة أوبين : 30 برنامجا للتبادل الثنائي في مجال تدريس وتعلم اللغة الإنجليزية

أنه يوجد حاليا حوالي 30 برنامجا للتبادل الثنائي في مجال تدريس وتعلم اللغة الإنجليزية تخص مختلف الأطوار من المراحل الثانوية والجامعية وما بعد التخرج. وفي حديثها عن التعاون الاقتصادي الثنائي، أعربت السفارة الأمريكية عن أملها في رؤية المزيد من التعاون الثنائي والشراكة والاستثمار في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك بالنظر إلى فرص التعاون المتاحة للطرفين، مبرزة أن مشروع الخط الجوي بين الجزائر ونيويورك من شأنه أن «يعزز الروابط الاقتصادية بين البلدين».

يذكر أن هذا اللقاء ينظم، طيلة ثلاثة أيام، برعاية سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر وبمبادرة للمنظمة العالمية «وورلد لورني» المختصة في تقديم برامج تعليمية حيث تقام الأشغال ضمن ورشات عمل، على غرار تلك التي تتناول «الإنجليزية كوسيلة للتعلم»، وإدخال ألعاب في قاعة الدرس لتعلم الإنجليزية، و«تنشيط قاعة درس».

أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر، إليزابيث مور أوبين، أمس الجمعة بوهران، على أهمية تعزيز أكثر للتعاون في مجال تدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية وكذا في مجال الشراكة الاقتصادية والاستثمار بين البلدين.

في تصريح للصحافة على هامش افتتاح مؤتمر دولي حول موضوع «تدريس اللغة الإنجليزية في القرن 21»، والذي يضم حوالي 1000 أستاذ وجامعي ومتخصص في تعليم اللغة الإنجليزية من الوطن، أشارت السيدة مور أوبين إلى أن تعليم اللغة الإنجليزية يمثل أحد محاور التعاون الثنائي بين البلدين.

وقد تم -تضيف نفس الدبلوماسية- وضع العديد من البرامج حيث يوجد البرنامج بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة كولومبيا الأمريكية حول تدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية وكذلك برنامج «لينك» لتدريس وتعزيز معارف أكثر من 500 إطار وموظف وغيرها، مشيرة إلى

أكدت أهمية تعزيز التعاون والشراكة بين الجزائر والولايات المتحدة.. السفيرة الأمريكية:

## 30 برنامجا للتبادل في مجال تدريس اللغة الإنجليزية

برنامجا للتبادل الثنائي في مجال تدريس وتعلم اللغة الإنجليزية تخصص مختلف الأطوار من المراحل الثانوية والجامعية وما بعد التخرج. وفي حديثها عن التعاون الاقتصادي الثنائي، أعربت السفيرة الأمريكية عن أملها في رؤية المزيد من التعاون الثنائي والشراكة والاستثمار في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك بالنظر إلى فرص التعاون المتاحة للطرفين، مبرزة أن مشروع الخط الجوي بين الجزائر ونيويورك من شأنه أن "يعزز الروابط الاقتصادية بين البلدين".

يذكر أن اللقاء ينظم على مدار ثلاثة أيام برعاية سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر وبمبادرة للمنظمة العالمية "وورلد فورين" المختصة في تقديم برامج تعليمية حيث تقام الأشغال ضمن ورشات عمل على غرار تلك التي تتناول "الإنجليزية كوسيلة للتعلم" و"إدخال ألعاب في قاعة الدرس لتعلم الإنجليزية" و"تنشيط قاعة درس".

ي . س

أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر، إليزابيث مور أوبين، أمس الجمعة بوهران، على أهمية تعزيز أكثر للتعاون في مجال تدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية وكذا في مجال الشراكة الاقتصادية والاستثمار بين البلدين. في تصريح للصحافة على هامش افتتاح مؤتمر دولي حول موضوع "تدريس اللغة الإنجليزية في القرن 21" والذي يضم نحو 1000 أستاذ جامعي ومتخصص في تعليم اللغة الإنجليزية من الوطن، أشارت السيدة مور أوبين إلى أن تعليم اللغة الإنجليزية يمثل أحد محاور التعاون الثنائي بين البلدين. وقد تم حسب الدبلوماسية الأمريكية، وضع عديد البرامج، منها البرنامج الذي يجمع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة كولومبيا الأمريكية حول تدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية وكذلك برنامج "لينك" لتدريس وتعزيز معارف أكثر من 500 إطار وموظف وغيرها، مشيرة إلى أنه يوجد حاليا حوالي 30

## بالإضافة إلى الشراكة الاقتصادية والاستثمار مع الجزائر

# السفيرة الأمريكية تؤكد على أهمية التعاون في تدريس اللغة الإنجليزية

الثاني، أعربت السفيرة الأمريكية عن أملها في رؤية المزيد من التعاون الثنائي والشراكة والاستثمار في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، بالنظر إلى فرص التعاون المتاحة للطرفين، مبرزة أن مشروع الخط الجوي بين الجزائر ونيويورك من شأنه أن يعزز الروابط الاقتصادية بين البلدين. للإشارة، فإن اللقاء ينظم على مدى ثلاثة أيام برعاية سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر وبمبادرة من المنظمة العالمية "وورلد لورنينغ" المختصة في تقديم برامج تعليمية.

ق.م

محاور التعاون الثنائي بين الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر. وأضافت أنه تم وضع العديد من البرامج، بينها برنامج بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة كولومبيا الأمريكية حول تدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية، وكذلك برنامج "لينك" لتدريس وتعزيز معارف أكثر من 500 إطار وموظف وغيرها، مشيرة إلى أنه يوجد حاليا حوالي 30 برنامجا للتبادل الثنائي في مجال تدريس وتعلم اللغة الإنجليزية، تخص مختلف الأطوار من المراحل الثانوية والجامعة وما بعد التخرج. وبخصوص التعاون الاقتصادي

● أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر، إليزابيث مور أوبين، على أهمية تعزيز أكبر للتعاون في مجال تدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية، وكذا في مجال الشراكة الاقتصادية والاستثمار بين البلدين.

وأشارت السيدة مور أوبين، في تصريح للصحافة، على هامش افتتاح مؤتمر دولي، أمس، بوههران، حول موضوع "تدريس اللغة الإنجليزية في القرن 21 والذي يضم حوالي 1000 أستاذ جامعي ومتخصص في تعليم اللغة الإنجليزية من الوطن، إلى أن تعليم اللغة الإنجليزية يمثل أحد

# EL MOUDJAHID

## UNIVERSITÉ DE COLOMBIE (USA) ÉCHANGE DE PROGRAMME POUR L'ENSEIGNEMENT DE L'ANGLAIS

L'ambassadrice des Etats-Unis d'Amérique en Algérie, Elizabeth Moore Aubin, a souligné, hier, à Oran, l'importance de renforcer davantage la coopération en matière d'enseignement de la langue anglaise dans les universités algériennes, ainsi que le partenariat économique et l'investissement entre les deux pays. S'exprimant devant la presse en marge de l'ouverture d'une conférence internationale ayant pour thème «Enseigner l'anglais au 21<sup>e</sup> siècle», regroupant environ 1.000 enseignants, universitaires et professionnels de la langue anglaise du pays, M<sup>me</sup> Moore Aubin a indiqué que l'enseignement de la langue anglaise représente un des axes de la coopération bilatérale entre les deux pays. L'ambassadrice a précisé que plusieurs programmes ont été tracés dans ce sens, dont le programme du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique avec l'Université de Colombie (Etats-Unis d'Amérique) qui concerne l'enseignement de la langue anglaise dans les universités algériennes, et le programme «Link» pour enseigner et renforcer les connaissances de plus de 500 cadres et employés. «Nous avons, actuellement, environ 30 programmes d'échanges bilatéraux, impliquant différents cursus, le secondaire, l'universitaire et la post-graduation», a-t-elle ajouté.

Abordant le volet de la coopération économique bilatérale, la même diplomate a souhaité voir plus de coopération bilatérale, de partenariat et d'investissement dans tous les domaines d'intérêt commun, compte tenu des opportunités de coopération s'offrant aux deux parties. Dans le même sillage, elle a soutenu que le projet de ligne aérienne reliant Alger et New York pourrait «renforcer davantage les liens économiques entre les deux pays». Cette conférence, parrainée par l'ambassade des Etats-Unis en Algérie, est organisée durant trois jours par l'organisation «World Learning Algeria». Elle comprend plusieurs ateliers, dont ceux ayant pour thèmes «L'anglais comme moyen d'enseignement», «Introduction de jeux en salle de classe pour rendre l'enseignement plus amusant» et «L'animation d'une salle de classe».

NUMÉRISATION, INNOVATION ET CRÉATION DE RICHESSE

## L'USTHB s'érige en locomotive

L'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediène d'Alger (USTHB) s'érige en locomotive en termes de mise en œuvre de la nouvelle stratégie du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique basée sur la numérisation, l'innovation et la création de richesse. C'est ce qui a affirmé, jeudi dernier, son recteur, Djamel-Beddine Akretche, lors de son intervention à l'occasion de la célébration du 49<sup>e</sup> anniversaire de l'ouverture de cette université, faisant état de 400 start-up en cours de création. «Aujourd'hui, nous avons célébré le 49<sup>e</sup> anniversaire de l'ouverture de cette université qui a pu se faire une place importante et jouir d'une notoriété tant au sein du pays qu'à l'étranger, et ce, grâce aux réussites de ses étudiants, devenus de grands chercheurs et managers, tels que Belkacem Heba, Noureddine Melikechi et Yasmine Belkaid», indique-t-il.

«L'USTHB reste donc la locomotive des sciences technologiques et du développement économique. Elle participe, par ses cadres et enseignants, à la formation et l'essor d'autres établissements universitaires tels que les deux écoles de mathématiques et de l'intelligence artificielle de Sidi Abdallah ainsi que l'École supérieure des sciences appliquées», ajoute-t-il. Selon son premier responsable, l'USTHB s'inscrit dans une nouvelle vision du gouvernement basée sur la numérisation, l'innovation et la création de richesse. Elle recense actuellement pas moins de 400 start-up en gestation

et un certain nombre de brevets dans le cadre de la mise en œuvre de la décision 12-75 du ministère de l'Enseignement supérieur. De plus, l'université a pu concrétiser une avancée en matière de numérisation. «La plateforme numérique web-etu permet à l'étudiant d'avoir son mot de passe et l'accès à une multitude de services universitaires», précise-t-il. Pour ce qui est de l'intelligence artificielle, l'USTHB s'est dotée d'un laboratoire qui travaille et développe des formations dans ce domaine scientifique, poursuit-il. L'enseignement en anglais se renforce. Toujours dans sa démarche de s'insérer

pleinement dans la nouvelle stratégie tracée par la tutelle, l'USTHB entend assurer un enseignement en langue anglaise à partir de l'année prochaine. «Nous sommes en train de fournir l'effort avec l'aide des enseignants qui ont fait leurs études dans les pays anglo-saxons, en sus des enseignants ayant un niveau suffisant qui leur permet d'aider leurs collègues à perfectionner leurs connaissances en langue anglaise pour l'introduire, à partir de l'année prochaine, dans l'enseignement universitaire», appuie le professeur Akretche. L'USTHB compte, rappe-

7.531 inscrits en licence et 6.396 en master au titre de l'année 2022-2023. L'encadrement est assuré par moins de 1.800 enseignants. De même que l'université continue à intéresser les étudiants étrangers dont le nombre atteint, actuellement, les 450, dans «le cadre de la coopération internationale», fait-il savoir. «Cette coopération se décline en 50 conventions conclues durant la dernière décennie», complète le professeur Akretche. Et vu ce nombre assez important d'étudiants, la direction de l'université, avec l'aide de la tutelle, a dû réaménager, rénover et réaliser plusieurs structures pédagogiques au

sein du village universitaire afin d'améliorer les conditions d'accueil et d'enseignement de ses étudiants dans diverses spécialités. Pour rappel, l'USTHB a formé, depuis sa création en 1974, 153.247 diplômés, dont plus de 29.000 ingénieurs d'Etat, 61.000 licenciés et 40.000 diplômés d'un master. La cérémonie a vu la remise d'attestations et de distinctions symboliques à 13 enseignants promus au rang de professeur et 53 d'autres promus au rang de maître de conférences (A), en présence de parlementaires et responsables locaux.

■ A. Mehdid

## Conférence internationale en présence de plus de 1.000 universitaires algériens

# Les Américains passent à la vitesse supérieure pour «promouvoir» l'anglais

Houari Saaidia

«Le Président Abdelmadjid Tebboune était très clair concernant l'avenir de la langue anglaise dans le système éducatif algérien. Il veut, à cet effet, donner un nouvel élan à la collaboration entre l'Algérie et les Etats-Unis dans ce registre en particulier. Cela correspond parfaitement avec la volonté des Etats-Unis, pour qui cet axe de coopération bilatérale est inscrit comme priorité»

C'est ce qu'a tenu à souligner, hier à Oran, l'Ambassadrice des Etats-Unis en Algérie, Elizabeth Moore Aubin, lors d'un point de presse tenu en marge de l'ouverture d'une conférence internationale, axée sur le thème : «Enseigner l'anglais au 21<sup>ème</sup> siècle» et consacrée au renforcement des compétences d'enseignement de la langue anglaise en Algérie.

Parrainé par l'Ambassade des Etats-Unis et organisée par World Learning, ce rendez-vous qui fait partie d'un ambitieux plan d'action américain a pour objectif général de «faire progresser l'enseignement de l'Anglais», et ce «avec le concours étroit des partenaires du système éducatif algérien». En présence de 30 éminents experts internationaux, plus de 1.000 enseignants universitaires et professionnels de l'Education de toutes les régions d'Algérie ont pris part à cet événement académique, organisé au Centre des Conférences d'Oran (CCO) durant trois jours.

S'exprimant lors de la cérémonie d'ouverture, la cheffe de mission américaine à Alger a déclaré : «Grâce à cette conférence, nous espérons partager, avec vous, notre expérience de travail dans les domaines de l'anglais, tant à des fins spécifiques aux méthodologies communicatives et interculturelles que pour l'utilisation de l'anglais comme moyen d'enseignement». Et d'ajouter : «Nous sommes fiers



de soutenir l'objectif de l'administration algérienne d'améliorer l'enseignement de la langue anglaise en Algérie... Nous espérons, par ailleurs, que les compétences en anglais que vous enseignez finiront par créer des liens nouveaux et plus profonds, entre les peuples américain et algérien alors que nous travaillons ensemble pour renforcer nos relations bilatérales.

Elizabeth Moore Aubin a indiqué que, entre autres programmes menés par son ambassade dans ce même segment, «nous travaillons également avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour soutenir les objectifs de l'Algérie de mettre en œuvre l'enseignement en anglais dans les 107 universités algériennes. Nous développons des compétences en anglais grâce à des programmes et des activités dans nos 5 centres culturels et éducatifs américains à Alger, Constantine, Oran, Bechar et Ouargla». Elle a fait savoir, dans le même contexte, que son ambassade a environ 30 programmes qui envoient plus de 200 Algériens par an aux Etats-Unis grâce à des bourses entièrement payées pour des études et des échanges culturels et scientifiques. Interrogée par «Le Quotidien d'Oran», en marge des travaux de la conférence, à propos du projet du pôle universitaire américain en Algérie, avec comme petite interrogation insérée entre parenthèses : «pourquoi

pôle (américain) et non université (américaine)», la diplomate américaine, tout en assurant que ce projet est «en très bonne voie» a précisé en substance que le choix d'aller vers un pôle a été retenu au lieu et à la place d'une université «en raison des différences et des disparités qui existent entre les systèmes de l'Enseignement supérieur des deux pays». «En Algérie, a-t-elle développé, vous avez tous les établissements universitaires qui sont placés sous la tutelle d'un même Département administratif, en l'occurrence le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. C'est donc un système tout à fait centralisé. Aux Etats-Unis, c'est complètement différent. Dans notre pays fédéral, le système universitaire est décentralisé et les établissements d'enseignement supérieur sont très autonomes. Vu nombre d'éléments techniques et de contraintes administratives, découlant de cet état de fait, nous sommes entendus avec les autorités algériennes pour valider l'option d'un pôle (américain) faute de ne pouvoir réaliser un projet d'université (américaine). Mais en tout état de cause, ceci ne peut en aucun cas constituer un handicap dans l'entraide entre nos deux pays dans le domaine de l'Enseignement supérieur et en particulier le jumelage interuniversitaires», a souligné l'Ambassadrice américaine en Algérie.



## OUARGLA L'UNIVERSITÉ À LA RENCONTRE DE SON ENVIRONNEMENT ÉCONOMIQUE

DE NOTRE CORRESPONDANT :  
**CHAHINEZ GHELLAB**

La signature d'un nouvel accord-cadre de coopération entre l'université de Ouargla et Total Energy Algérie a eu lieu la semaine dernière.

Cet accord s'inscrit dans le cadre de la politique d'ouverture de l'université sur son environnement économique et social, qui vise à établir une passerelle entre le monde de l'énergie et les universités en organisant des conférences et des formations entre les deux parties, ainsi qu'à contribuer au développement de talents dans le secteur de l'énergie et facilitant l'insertion professionnelle des étudiants de l'Université de

Ouargla et augmentant leurs opportunités d'emploi. La rencontre s'est déroulée dans la salle de conférence au niveau du rectorat en présence du recteur, de ses adjoints, doyens de facultés et directeurs d'instituts, ainsi que le Pdg de TEA, Oumer Samir. Cet accord de partenariat et de coopération en matière de formation et de recherche de trois ans, s'inscrit dans le cadre du programme Total Energies Professeurs associés qui vise à établir une passerelle entre le monde de l'énergie et les universités, en organisant des conférences ou formations intégrées dans les domaines techniques et économiques, animées par des experts, salariés ou retraités de Total Energy. Cet accord contribuera à l'insertion professionnelle et augmentera les opportunités d'emploi

pour les étudiants de l'UKMO qui souhaitent se spécialiser dans le secteur de l'énergie. « Nous sommes heureux de nous appuyer sur une expérience de terrain et une vision globale du monde de l'entreprise en nous appuyant sur l'expérience des professeurs associés de Total Energies Professeurs Associés », a déclaré Samir Oumer. Parmi les objectifs de cette convention on compte l'organisation conjointe de conférences sur des sujets techniques, économiques et scientifiques, et des stages immersifs hebdomadaires, en adéquation avec les cursus universitaires suivis. Outre la mise en place d'un programme visant à faciliter l'insertion professionnelle des jeunes à travers des ateliers, forums et entretiens d'embauches ainsi que la participation au déve-

loppement de nouveaux programmes de formation dans le domaine de l'énergie. Total Energy Algérie s'engage à contribuer au développement des futurs talents du secteur de l'énergie et à faciliter l'insertion professionnelle des étudiants à travers différents programmes d'accompagnement et de formation. Pour rappel, Total Energy est présent en Algérie depuis des décennies avec ses différentes branches à travers des sociétés d'exploration, de production, de commercialisation et de services. La société est active dans l'exploration et la production de pétrole et de gaz à travers sa participation dans les champs gaziers de TFT et de Timimoun ainsi que dans les champs pétroliers de Hassi Berkine.

Ch. G

الشركاء الاجتماعيين

(نقابات الأساتذة، والعمال، والجمعيات الطلابية)

طالب بفتح تحقيق حول مشروع 60 سكنا و 140 الشاغرة

## الفرع النقابي لأساتذة جامعة البويرة يشتكى من التماطل في ملف السكن

ودعا الفرع النقابي من خلال بيانه إلى فتح تحقيق حول تعطيل مشروع 60 سكنا وظيفيا مثل ما قال، مشيرا في هذا السياق، إلى تسجيل عجز بالجامعة قدره 350 وحدة سكنية، كما تساءل الفرع النقابي عن دوافع سياسة الغموض التي تكتنف 140 التابعة لمديرية الخدمات الجامعية الشاغرة منذ مدة من دون استقلالها والحد من العجز الحاصل، رغم المراسلات العديدة للوزارة الوصية، فيما أبرز تطلع الأساتذة المستفيدين من صيغة السكنات التابعة لأمالك الدولة للحصول على تنازل يحفظ لهم استقرارا اجتماعيا، خصوصا بعد التقاعد.

■ أحسن حراش

شيء وأضحى يتخبط في الكراء والمبيت في الفنادق والمراقد، يحدث هذا - حسب - رغم توجيهات رئيس الجمهورية بضرورة الحفاظ على كرامة الأستاذ الجامعي ومنه مشكل السكن.

وأشار الفرع النقابي في بيانه إلى "أننا نسجل بأسف شديد عدم الجدية في التعامل مع هذا الملف الهام والحساس، وكذا تماطل شديد وتعطيل واضح في حصول أساتذة من جامعة البويرة لسكنات منذ 2015"، مضيفا بأن هذا الحق ضاع بين المصالح المركزية ومصالح الولاية والمصالح التقنية وغيرها، رغم عقد الاجتماعات وعديد الحوارات، إلا أن دار لقمان - حسب - بقيت على حالها.

عبر الفرع النقابي لأساتذة جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة التابع لاتحادية التعليم العالي والبحث العلمي المنضوية تحت لواء المركزية النقابية، عن استيائه واستغرابه من التماطل وعدم الجدية في معالجة ملف السكن الهام والحساس بالنسبة للأستاذ، على حد تعبيره، لاسيما فيما يتعلق بمشروع 60 سكنا الذي طالب بفتح تحقيق حوله، أو سكنات 140 التي بقيت شاغرة منذ سنوات لأسباب مجهولة.

وأصدر الفرع النقابي بيانا يعرض فيه حال الأستاذ الجامعي في ظل مشكل السكن، تحوز الشروق نسخة منه، حيث أبرز البيان بأن الأستاذ الباحث لم يبق من اسمه

# متفرقات

## إجتماع لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع بأم البواقي

جامعة أم البواقي ممثل المؤسسات الناشئة أصحاب المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة المعتمدة برئيس الوكالة الولائية لترقية الإستثمار ،مديرة مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومدير مركز الدعم والاستشارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،رئيس الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية .

■ ح.ر

■ دراسة آليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة المعتمدة من طرف الوزارة الوصية في تسيير المرافق العمومية المحلية ، لاسيما التابعة للجماعات المحلية والتهيئة العمرانية ، تمّ التطرق إليها خلال الإجتماع المنعقد في هذه الأثناء بمقرّ الولاية برئاسة والي الولاية سمير نفلة بحضور المدراء التنفيذيين المعنيين رئيس الديوان مسير حاضنة الأعمال